

## الفائق في غريب الحديث

كَذَعَتْ التي جاءت تَسْبَعُ سُؤْرَهَا ... وقالت حرام أن يُرَجَّلَ جارها ... .  
وسبَّع المولود إذا حُلِقَ رأسه وذبح عنه بعد سبعة أيام . وقال أعرابي لرجل أحسن إليه :  
سَبَّعَ اِ لَكَ ! أَيَ جَزَاكَ بِوَاحِدِ سَبْعَةٍ . وسبَّع عند امرأته : أقام عندها سبعا وثلاث  
: أقام ثلاثا . وعنه صلى ا عليه وآله وسلم : لَلْبِكْرِ سَبْعٌ وَلِلثِيَّابِ ثَلَاثٌ . أى زيادة  
على النوبة عند البناء . نهى صلى ا عليه وآله وسلم عن السَّبَاعِ .  
سبع هو أن يَسْبِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرِّجْلَيْنِ صَاحِبَهُ أَي يَطْعَنُ فِيهِ وَيَثْلِبُهُ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ  
السَّبْعِ لِأَنَّهُ يَفْعَلُ بِعَرَضٍ أَخِيهِ مَا يَفْعَلُهُ السَّبْعُ بِالْفَرِيضَةِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : يَمْزُقُ  
فَرَوْتَهُ وَيَأْكُلُ لَحْمَهُ . وعن ابن الأعرابي أنه الفَخَّارُ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ . وعنه : أنه كثرة  
الجماع . ومنه الحديث : إنه اغتسل من سَبَاعٍ كَانَ مِنْهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . وكأنَّ ذَلِكَ مِنْ  
السَّبْعِ لِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ . ومنه قوله عز وعلا : كَمَثَلِ حَبَّةٍ  
أَنْزَبَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً .  
وقوله باب مدينة العلم عليه السلام : ... لِأَصْدِيقِ الْعَاصِيِ ابْنِ الْعَاصِيِ ... سَبْعِينَ  
أَلْفًا عَاقِدِي الذِّوَابِ ... .  
ولبعض أهل العصر : ... وَقَدْ خَطَبْتُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ ... سَبْعًا دَقِيقَ الْمَعَانِي  
جَزَلَةَ الْكَلِمِ ... .  
كنى بهذا عن السَّبَاعِ . ولقد أحسن في إساءته غفرا ا له وتاب عليه إنه جواد كريم !  
أَتَى صَلَّى ا عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُبَيْطَةُ قَوْمٍ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَّحَ عَلَى خُفِّهِ